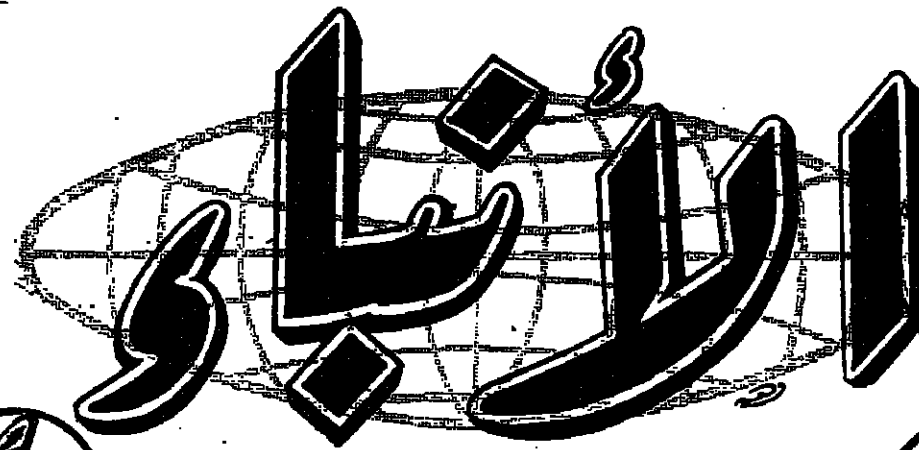


## إسرائيل تصر على موقفها حول رسم نقاط الحدود بينها وبين مصر

القدس - استمع مجلس الوزراء في جلسته الأسبوعية أمس إلى تقارير أمنية من السيد أريئيل شارون وزير الدفاع - وعلم أن السيد شارون قال ضمن هذه التقارير أنه لا يمكن الانسحاب من الخط الحالي في سيناء وهو خط العريش رأس محمد ما لم يتقبل مصر بالموقف الذي عرضه رئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن على الرئيس المصري حسني مبارك حول الخلاف بين البلدين على رسم نقاط الحدود وبضمنها منطقة طاب ، وأكد السيد شارون في الوقت نفسه أنه لا يجوز لإسرائيل التورط في مواقف خصام مع مصر فور اكتمال الانسحاب من سيناء وأن موقف رئيس الوزراء هو أن يعرض هذا الموضوع على اللجنة على مس ٧ ع ٨



صحيفة يومية سياسية

## أرنس : مذكرة التفاهم لم تلغ وهناك تعاون بين إسرائيل وأمريكا في عدة مجالات

مطار بن غوريون - أعلن البروفيسور موشيه أرنس سفير إسرائيل لدى الولايات المتحدة أن مذكرة التفاهم الأميركية - الإسرائيلية لم تلغ وأن هناك تعاوناً بين البلدين في العديد من المجالات . وقال البروفيسور أرنس أن الولايات المتحدة تبدي تفهماً متزايداً للتضحيات التي قدمتها إسرائيل بهدف التوصل إلى معاهدة سلام مع مصر . وجاءت تصريحات السفير الإسرائيلي لدى وصوله إلى البلاد أمس لإجراء مشاورات اعتيادية مع رئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن ووزير الخارجية السيد اسحق شير وزكريا مصادر إسرائيلية وأميركية وفيقحة الاطلاع هنا أمس أن الإدارة الأميركية - البنية على مس ٧ ع ٨

القدس - الاثنين ٥ نيسان ١٩٨٢ الموافق ١٠ جمادى الثانية ١٤٠٢ - العدد ٤١٠٤ السنة الرابعة عشرة

# إسرائيل تعتبر اغتيال زعيم عربي في باريس خرقاً لاتفاقية وقف النار شمر يدعوكافة دول العالم لفرض مكاتب منظمة التحرير فيها



نعض الدبلوماسي الاسرائيلي يعقوب بارسيماتوف مسج في السفارة الاسرائيلية في باريس قبل نقله الى البلاد بطريق الجو صورة من يونيتايتدرس للانباء

القدس - دعا السيد اسحق شمر وزير الخارجية دول العالم كافة الى اغلاق مكاتب منظمة التحرير العاملة في بلادهم فوراً . وأكد السيد شمر في بيان وجهه أمس الى حكومات مختلف دول العالم أن مكاتب هذه المنظمة المنتشرة في أوروبا ما هي الا أوكل للنشاطات الارهابية وأعمال الاغتيال والتخريب ، لذا فان هناك ضرورة ماسة لاتخاذ خطوات فورية لاغلاقها . وكان مجلس الوزراء قد أكد في جلسته الأسبوعية أمس أنه يعتبر الأعمال التخريبية التي تقوم بها المنظمات خارج

## القيود المفروضة على سكان الجولان الدروز تلغى نهائياً اعتباراً من صباح اليوم

القدس - أعلن السيد أريئيل شارون وزير الدفاع أن القيود المفروضة على سكان هضبة الجولان الدروز ستزول نهائياً اعتباراً من صباح اليوم . وأكد السيد شارون أنه تم إلغاء الأمر الذي أصدر قبل أكثر من شهر باعتبار الهضبة منطقة مغلقة ، بناء على قوانين الدفاع للطوارئ لعام ١٩٤٥ في أعقاب الهدوء والاستقرار الذي أحرز في الهضبة .

وجاءت أقوال وزير الدفاع في سياق تقرير قدمه أمس إلى مجلس الوزراء حول الأوضاع الأمنية في هضبة الجولان . وفي غضون ذلك صرح الدكتور يوسف بورغ وزير الداخلية بأن عدداً ضئيلاً من سكان هضبة الجولان الدروز رفض تسليم بطاقات الهوية الإسرائيلية الأمر الذي يؤكد أنه أصدرت تعليمات صريحة تقضي بعدم إرقام أي شخص من السكان الدروز على تسليم البطاقة الإسرائيلية ، وقال الدكتور بورغ أن أكثر من ٨٠ بالمائة من السكان الدروز قد تسلموا بطاقات الهوية .

ومن ناحية ثانية يفيد مراسلنا محياح طحي أن سلطات جيش الدفاع الإسرائيلي بنيت أمس عدداً من رؤساء المجالس المحلية الدروزية من الكرك والجليل من الدخول إلى القرى الدروزية في هضبة الجولان وأن رؤساء المجالس المحلية الدروزية وصلوا إلى الحاجز الموجود على مغربة من البتانياس بهدف التوصل إلى القرى الدروزية وإن الهضبة حيث لم يسمح لهم بدخولها . وقد عقد رؤساء المجالس المحلية مؤسراً محلياً قاطناً حلاله أنهم أرادوا خلال زيارتهم العمل على وقف

## ملاح سفينة رومانية يطلب حق اللجوء السياسي في إسرائيل

أيلات - غنيم - علم أن ملاحاً من سفينة رومانية كانت ترسو في ميناء الصبة في الأسبوع الماضي من من السفينة وصل إلى ساحل أيلات حيث طلب حق اللجوء السياسي في إسرائيل . وحول ظروف الحادث ذكر مراسل « غنيم » أن السفينة الرومانية واسمها « البابلونيا » رست في الأسبوع الماضي في ميناء الصبة وأن الملاح غفر إلى البحر ووصل إلى أيلات وسلم نفسه لعدد من المواطنين بها وقد رفعت شرطه أيلات التفتيح على هذا التلبا .

## أسعار النفط الحالية

أبو ظبي - صرح الدكتور مانع سعيد المنيعة وزير النفط والثروة المعدنية في دولة الامارات العربية المتحدة والرئيس الدوري للجنة الدول المصدرة للنفط « أوبك » بأن هذه اللجنة مسددة لعقد اجتماع طارئ، اذا ما حاولت شركات النفط العالمية ارقام تنجيها على تخفيض اسعار نفطها . وأشار الدكتور المنيع إلى أن شركات النفط العالمية استجابت لتهديدات « أوبك » بغرض عقوبات عليها في حالة استمرار خنطها على تنجيها . ويزري المراقبون أن الصريح استعانة منظمة « أوبك » للدخول مرة في محادثة مع شركات النفط الحالية وذلك لمنع تخفيض اسعار النفط الحالية .

## بات : سياسة الحكومة في الضفة الغربية جنت تمارها

القدس - قال السيد غدمون بات وزير التجارة والصناعة أن سياسة الحكومة في يهودا والسامرة قد جنت تمارها . وأضاف أن هذه السياسة التي وصنها بأنها سياسة شجاعة قد أظهرت للمرة الأولى أن هناك فسمان من السكان العرب مستعدون لقبول اليد التي تمدح اليهم إسرائيل .

وقد شجب السيد بات الذي كان يتحدث في مركز الحزب الليبرالي بعد ظهر أمس فكرة تقديم موعد الانتخابات . المستشفيات الحكومية في البلاد أنهم قرروا العمل اليوم وعدلوا بذلك عن نيتهم الاضراب وذلك استجابة للأمر الإحترازي الذي أصدرته محكمة العمل الليلة الماضية . « عن أرضية وأسباب خلاف العمل بين وزارة الصحة وعلملي المستشفيات الحكومية انظر الخبر على الصفحة الثانية » .

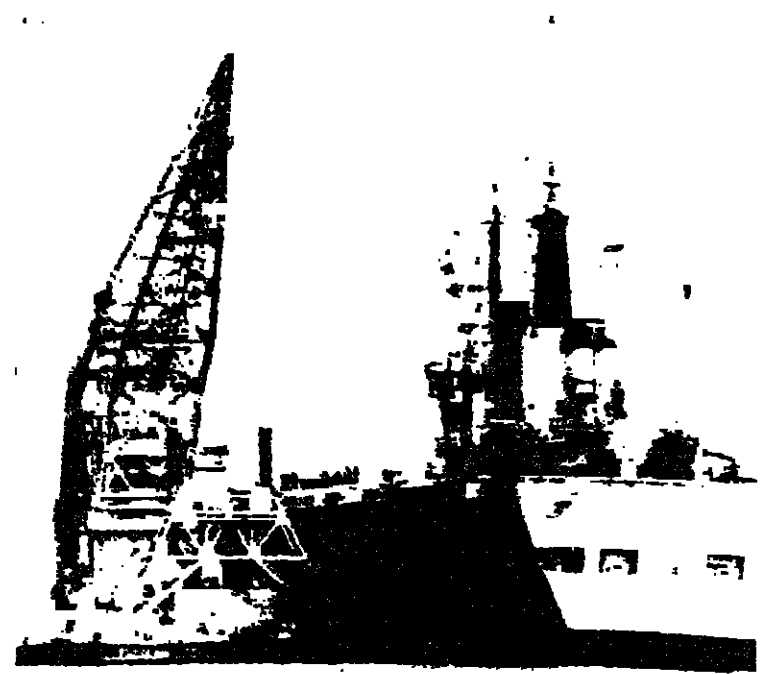
## فنزويلا تعزّم شراء طائرات « أف ١٦ » أميركية

كراكاس - أعلن وزير الدفاع في فنزويلا أن بلاده ستشترى قريباً من الولايات المتحدة ٢٤ طائرة مقاتلة من طراز « أف ١٦ » . ومن ناحية أخرى أبلغ السيد أريئيل شارون وزير الدفاع الإسرائيلي من سيناء بأن جيش الدفاع لا يعزم إجلاد السكان من منطقة بيت خال أيام عيد الفصح المجيد وأنه سيتم إخلاء القنصل والجنود حتى يوم غد الثلاثاء . كما تقرر عدم إخلاء أفراد حركة وقف الانسحاب من سيناء حتى نهاية عيد الفصح ، وقد طلب السيد شارون من أفراد الحركة ، باسم الحكومة ، عدم عرقلة عملية إخلاء القنصل . وأوضح وزير الدفاع أن هناك ضرورة للفصل بين إجلاد السكان الدانين من بيت الذي تحدث تفديده حتى عتية العيد وبين إجلاد حركة وقف الانسحاب الذي سيتم بعد العيد وذلك بسبب التغييرات التي أدخلت على جدول الأعمال نتيجة لعدم التوصل إلى اتفاق نهائي حول القويضات التي سيحسمون عليها . البنية على مس ٧ ع ٨

## البلاد وداخلها خرقاً واضحاً لاتفاقية وقف إطلاق النار التي تم التوصل اليه قبل حوالي تسعة أشهر بواسطة المبعوث الأميركي الخاص إلى المنطقة السيد فيليب حبيب

وقد استهل مجلس الوزراء جلسته أمس بالوقوف حشداً على روح الجندي الإسرائيلي سيحيا بروثمان الذي قتل قبل أيام في مدينة غزة في أثناء تفرق المظاهرات فيها وحشداً على روح الدبلوماسي الإسرائيلي يعقوب بارسيماتوف نظوف الذي اغتيل أمس الأول في باريس . وبعد مجلس الوزراء بتعازيه الحارة إلى أسرتي الفقيد . هذا وقد تم مساء أمس نقل نض الدبلوماسي الإسرائيلي من باريس إلى تل أبيب يرافقه أبناء عائلته الذين كانوا معه وقت الحادث ، وكان في استقبال أبناء العائلة في مطار بن غوريون السيد يهودا بن مير نائب وزير الخارجية ، وقد أقيمت مراسيم تأبينية على روح الفقيد

## بريطانيا تهدد باستخدام القوة لاستعادة جزر فوكلاند إذا فشلت المساعي الدبلوماسية قوات الأرجنتين تستكمل احتلال الجزر



حاملة الطائرات البريطانية « أفينيسل » في ميناء بورت سموت ، نستعد للإبحار إلى جزر فوكلاند . صورة من يونيتايتدرس للانباء

لندن - أكد السيد جون نوت وزير الدفاع البريطاني أن بريطانيا مستعدة جزر فوكلاند التي احتلتها القوات الأرجنتينية بالقوة إذا فشلت المساعي الدبلوماسية بهذا الصدد . وأضاف في تصريح أعلني به لحظة التلفزيون البريطانية التجارية أمس أنه لن يتورّد في إصدار أوامره للقوات البريطانية التي ستوجه اليوم إلى جزر فوكلاند لأغراض السفن الأرجنتينية واقتحام الجزر .

## العراق ينفي ادخال أسلحة إلى سوريا للقيام بأعمال تخريبية فيها

بغداد - كلب ناطق بلسان وزارة الداخلية العراقية أمس ادعاءات السلطات السورية بأنها ألقت القبض على مواطن سوري مكلف من العراق بأخذ كبرية أسلحة إلى سوريا للقيام ببعض الأعمال التخريبية هناك . وقال الناطق في تصريح لوكالة الأنباء العراقية أن هذه الممارات كاذبة ومختلفة ولا تستند إلى أية أدلة تمسّد سلطات الحكم في سوريا إلى توريطها بين حين وآخر بهدف الاساءة إلى العراق ومرهه عن محركه ضد العدو القارسى ولاخفاء الجرائم التي يرتكبها النظام السوري في الداخل ضد أبناء الشعب السوري . البنية على مس ٧ ع ٨

## وكالة الأنباء آفة الارهاب

حدث اغتيال الدبلوماسي الاسرائيلي في باريس يوم أمس الأول أن هو في الواقع الإحلة أخرى تضاف إلى سلسلة عمليات الارهاب الجبانة التي تمارسها المنظمات على اختلاف اسمائها ضد الجنين من الاسرائيليين كلما وجدت إلى ذلك سبيلاً .

ان « الفصائل الثورية المسلحة اللبنانية » التي أعلنت مسؤوليتها عن ارتكاب هذه الجريمة ، ليست في حقيقة الامر غير فصيلة من الفصائل الكثيرة التي تتصوي تحت علم منظمة ياسر عرفات . ذلك ان هذه المنظمة التي اعتنقت الارهاب ذهباً والعنف سبيلاً ، إنما تمارس ارهابها بواسطة مثل هذه « الفصائل » عندما تريد دفع التبعات عن نفسها ، وعندما تريد التصل عن مسؤولية ما ترتكبه هذه الفصائل من عمليات فخر ذنبة قد تشوه الصورة الجيدة التي ترسمها لنفسها - صورة منظمة تدافع عن قضية شعب ، وتسمى إلى تجريره !

ربما خدعت هذه الصورة للبعض ، بل ربما يبل البعض بخافزين السنى الانخداع بهذه الصورة خدمة لصالحهم . أما لسرايل فتعترف هذه المنظمة على حقيقتها ، تعرف وجهها البشع وأساليب عملها الفاسدة ، وتستورها الذي ينكر عليها حتى حقها في الوجود . ويدافع من معرفتها هذه فقد حدثت إسرائيل لنفسها هذا صريحا وثابتا يمل عليها كملحة آفة الارهاب الذي تمارسه المنظمة ضدها في كل مكان ، وبكل ما تلك من طاقات ووسائل .

لقد رفعت إسرائيل شكواها إلى مجلس الأمن الدولي عن حادث الاعتداء على مكتب للسفارة الإسرائيلية في باريس قام به بعض افراد المنظمة يوم الأربعاء الماضي ، ثم علنت فرغت شكوى إلى المجلس عن حادث اغتيال الدبلوماسي الإسرائيلي وفي باريس نفسها يوم السبت الماضي ومع ذلك فاتها لا تتوقع قيام المجلس بالتدبير بممارسات المنظمة هذه . فالمجلس على استعداد لم للتدبير بإسرائيل كلما رفعت إليه دولة عربية شكوى ضدها . لما للتدبير بالارهاب وبالمنظمة فانه آخر ما قد يخطر للدول الأعضاء في المجلس ، أو أكثرها ، على بال .

أنها معركة مؤلدة وقاسية تفرض المنظمة على إسرائيل فوضها . وإذا كانت إسرائيل قد التزمت باحترام اتفاقية وقف النار على الحدود اللبنانية ، فانها لا يمكن أن تسمح بتحول هذه الاتفاقية إلى درع وأق تمارس المنظمة من ورائه نشاطها ضد إسرائيل ومواطنيها ويؤسستها دون أن تحرك ساكناً . وليس من حق أية جهة دولية أن تطلب إلى إسرائيل التحلي بكبت النفس أراء مثل هذه الأعمال الاستفزازية الدموية التي تمارسها المنظمة ضدها إلى ما لا نهاية .

## إيران ترفض الاقتراحات الأميركية الأخيرة بشأن إنهاء الحرب العراقية الإيرانية

طهران - صرح الدكتور علي أكبر ولاياتي وزير الخارجية الإيرانية بأن بلاده ترفض الاقتراحات الأميركية الأخيرة التي تنص على مساح دولية عاجلة لإنهاء الحرب العراقية الإيرانية . وقال الوزير الإيراني في مقابلة أذاعها أمس راديو طهران أنه ليس للولايات المتحدة أي حق للتدخل في منطقة الشرق الأوسط لأنها تبعد عنها آلاف الأميال .

## رفع منع التجول في بولندا لمدة ٣ أيام بمناسبة عيد الفصح

وارسو - وكالات - أعلن راديو وارسو أن نظام منع التجول المفروض على بولندا سيمنع لمدة ثلاثة أيام بمناسبة عيد الفصح المبارك لدى الطوائف المسيحية . وذكر أن هذا القرار يسمح للبولنديين بالتفكير بحرية حتى ساعة متأخرة من الليل في أيام الجمعة والسبت والاحد القامنة . وكان نظام منع التجول قد فرض على بولندا منذ إعلان الإحكام العرفية فيها في نهاية العام الماضي وقد تم رفعه مرتين في السابعة بمناسبة أعياد الميلاد والسنة الميلادية الجديدة .

## مكان للإبحار بالمفتاحية

مساحة ٣٠ متراً مربعا في مركز هام في سوق القاهرة المراجعة : عنان أرسلان تلفون ٧٠٦٠-٧٠٦٠ البنية على مس ٧ ع ٨





# جاء من العنف يخيم على انحاء مختلفة من العالم الارجلتين تفضل سبيل العنف على المفاوضات السياسية منظمة ياسر عرفات وراء اغتيال الدبلوماسي الاسرائيلي في باريس

بد من أن تقع على عاتق الدول العربية ككل . ففي الأسبوع الماضي فقط ، وعند اجتماع وزراء الخارجية العرب في تونس برعاية الجامعة العربية ، فقد حثوا الدول العربية كافة على تأييد أعمال العنف ضد إسرائيل . وكان ثمة بلدان فقط لم يتخذا هذا القرار كإسرائيل ، لبنان والأردن ، ولم يكن هذا من قبيل الصدفة ، لأن لبنان والأردن خشيان أن تؤدي أعمال إرهابية تمارس ضد إسرائيل من أراضيها إلى موجة من عمليات العنف الانتقامية من قبل إسرائيل ضد الفلسطينيين . ذلك أن إسرائيل ليس لديها أهداف واضحة ، وهي أن هذا النشاط الإرهابي يشكل خطرا بالنسبة لها بالذات ، وهذا الهدف النهائي لهذه المنظمة الإرهابية .

ذلك أن لبنان والأردن ، وهما من ضحايا إرهاب منظمة التحرير الفلسطينية ، تعرفان أن العنف يولد العنف ، وأن ليس بوسعهما التهرب من نتائجهما . فإذا استمر إرهاب ضد إسرائيل ، فسيؤدي إلى استقلال لبنان وعرض الملك حسين للخطر . وقد كرست منظمة ياسر عرفات في ميثاقها القومي «الكفاح المسلح» سبيلا وحيدا للعمل . ولبنان والأردن تعرفان بأن احتلال إسرائيل ، وهي هدفه الخارجي ، هو «الكفاح المسلح» هو ما لجأت إليه الإرجنتين الآن في غزوها . لجزر فوكلاند كذلك . أن العالم يواجه هذه الظاهرة الدولية مع شدة الأسف ، أما مؤسساته الرسمية ، مثل مجلس الأمن الدولي ، فإنها لم تظهر حتى الآن قدرة على معالجة هذا النشاط الهدام ، الأمر الذي لا يثير مستقبلا أفضل .

معرفة رئيس المنظمة ياسر عرفات مسبقا بالجريمة التي ارتكبتها «الفصائل الثورية» أو عدم معرفته بها . أنه ومجلسه الوطني يتحملان المسؤولية الأدبية المباشرة عن كل عمل إرهابي ضد إسرائيل والأراملين قد تقوم به هذه «الفصائل» أو غيرها ممن المجموعات الإرهابية التي تنتمي للمنظمة التحرير الفلسطينية .

## لماذا فرنسا ؟

أما وقوع الاختيار على فرنسا لتكون مسرحا للمبارزات الإرهابية مؤخرا فإنه ليس من قبيل الصدفة . ذلك أن الإرهاب ليس موجهًا ضد ضحاياه المباشرين وحدهم فقط (والضحية في الحادث الأخير هو الدبلوماسي الإسرائيلي الشاب يعقوب بار - سيمنتوف) وإنما ضد فرنسا نفسها . إن هذه هي أعمال انتقامية ضد قيام الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران بزيارة إسرائيل زيارة رسمية مؤخرا .

ذلك أن هذه الزيارة كانت موضع تنديد جماعي في العالم العربي بأسره . غير أنه ما من جهة عربية نددت بالزيارة بعنف شديد ، كما فعلت تلك منظمة ياسر عرفات . لقد كان قبل شهر واحد فقط : فهل طسواه النسيان ؟ قد يكون من السهل ممارسة الإرهاب ضد أهداف إسرائيلية في باريس ، غير أن الهدف الأساسي هو دون ريب «تفتين فرنسا» - درسنا - الدرس القاتل بأن الأمر الوحيد الذي يخضع لمصلحة فرنسا هو أن تقف في صف واحد مع أعداء إسرائيل ، ومع أشد هؤلاء الأعداء تطرفا .

## مسؤولية الدول العربية

إن حصة الأسد من المسؤولية الانبثقت عن أعمال الإرهاب هذه لا

يستحيل أن ينصف المراء جريئة مكان ، قريبا كان أم بعيدا . وآخر

لقد طالب الإرجنتيين بهذه الجزر منذ وقت بعيد نفسها ، وأن كانت تقع بعيدا عن برها (زهاء ١٥٠٠ كيلو متر) . ولقد كتبت هذه المستعمرة البريطانية ، وكانت المستوطنات بشانها تدور بين البلدين عندما قررت حكومة الإرجنتين تجاهل هذه الجزر بالقوة عنوة . وانتدرا سيكون أسرع وأبسط من المضي في المفاوضات بغية حل النزاع بطرق سياسية .

لقد رأت هذه الحكومة ، ولها سجل طويل في ممارسة العنف على ساحاتها الداخلية وخارجها ، مثل هذا العمل في مألوف المعاصر .

قد لا يهز الكثيرين من الناس . إن مجلس الأمن الدولي سيندد بالغزو دون ريب ، إلا أن الموضوع سرعان ما سيؤوله النسيان . ليس ثمة رابط مباشر طبعًا بين استيلاء الإرجنتين على جزر فوكلاند عنوة ، وبين اغتيال الدبلوماسي الإسرائيلي في باريس . ولكن هنا أيضا لا بد من أن يكون حشداً الذين ارتكبو هذه الجريمة يشعرون بنفس الحساب . أن الحادث سيكون موضع تنديد (وإن لم يكن في مجلس الأمن الدولي) إلا أنه سرعان ما سيؤوله النسيان .

غير أن العنف هو العنف مهما اتخذ من أشكال ، وفي أيامنا هذه فإن ثمة الكثيرين من الأشخاص والكثير من البلدان التي لا تتصور تسوية خلافاتها بطرق أخرى غير طريق العنف .

أما إذا ملك الشجاعة على تسوية خلافاتها بطرق المفاوضات والاتفاق - كما فعلت مصر وإسرائيل عند إبرام معاهدة سلام بينهما - فإنها لن تكون سائر البلدان على مثل هذه الخطوة ، مهما بدا الأمر غريباً ويصعب تصديقه .

فالاتحاد السوفياتي مثلاً الذي رفض تأييد مجلس الأمن الدولي في تنديده بغزو الإرجنتين لجزر فوكلاند بالقوة ، ظل منذ التوقيع على اتفاقيات كامب ديفيد وإبرام معاهدة السلام الإسرائيلية - المصرية يندد بهذه التسوية السلمية التي توصل إليها البلدان للخلافات التي كانت قائمة بينهما .

وقد يكون من الجدير كذلك أن نذكر أنفسنا بحقيقة أن بريطانيا - وهي اليوم ضحية العنف والعُدوان - لم تكن في عداد المتحسين والمؤيدين لمعاهدة السلام الإسرائيلية - المصرية التي تم التوصل إليها بطرق المفاوضات . لقد كانت لندن التي تأييد الدول العربية التي نددت بمسيرة السلام الإسرائيلية - المصرية تأييداً قويا .

والعين أقوى  
أجزاء الجسم

من الأرجح أن العين هي أقوى أجزاء الجسم ، فهي مؤلفة من طبقات ليفية قاسية وقشرية في محاجر عظيمة بالجحمة تحميها من الأذى . وفي كل مرة نلقي فيها أو نطرق شيئاً أو نلعب بهما فإن عدداً صغيراً من خلايا العين يندفع ويضربها ويحميها من الأذى . وإذا كان الأمر هكذا فلماذا يحتاج الباحثون في بريطانيا أن يفحصوا النظارات على أعينهم ؟

فالبصير تكون في أحسن أحوالها في قطع العينين وتلف بصره إلى سن الخامسة والثلاثين لم تقف معالجاته بسرعة . . .

تعالجات  
دراعية  
ديناميكية

تعالجات  
دراعية  
ديناميكية

تعالجات  
دراعية  
ديناميكية

تعالجات  
دراعية  
ديناميكية

تعالجات  
دراعية  
ديناميكية

تعالجات  
دراعية  
ديناميكية

## شكوى إلى مجلس الأمن

في الأسبوع الماضي فقط رفعت شكوى متصلة عن عمليات إرهابية قامت بها منظمة ياسر عرفات ضد مواطنين إسرائيليين وممتلكات إسرائيلية في بلدان مختلفة . وكان الحافز المباشر إلى تقديم هذه الشكوى اعتداء أفراد المنظمة المسلح على أحد مكاتب السفارة الإسرائيلية في العاصمة الفرنسية .

اعتداء لم يسقط من جرائمه ضحايا لحسن الحظ . ولم تكن غير بضعة أيام فقط على هذا الحادث وعلى رفع الشكوى بمجلس الأمن ، الا ووقع عدوان إرهابي آخر وفي باريس نفسها . وهذه المرة ضد دبلوماسي إسرائيلي أطلق عليه النار نارده صريحا خارج بيته ، وعلى مشهد من زوجته وأولاده .

إن طابع هذا الحادث الإرهابي هو نفس طابع أعمال الإرهاب التي تمارسها منظمة ياسر عرفات . ولعلنا أن نتذكر بأن ما يسمى بمنظمة التحرير الفلسطينية لا وجود لها كمنظمة تحريرية إلا على الورق فقط : أنها في الواقع

وقد يكون من الجدير كذلك أن نذكر أنفسنا بحقيقة أن بريطانيا - وهي اليوم ضحية العنف والعُدوان - لم تكن في عداد المتحسين والمؤيدين لمعاهدة السلام الإسرائيلية - المصرية التي تم التوصل إليها بطرق المفاوضات . لقد كانت لندن التي تأييد الدول العربية التي نددت بمسيرة السلام الإسرائيلية - المصرية تأييداً قويا .

وقد يكون من الجدير كذلك أن نذكر أنفسنا بحقيقة أن بريطانيا - وهي اليوم ضحية العنف والعُدوان - لم تكن في عداد المتحسين والمؤيدين لمعاهدة السلام الإسرائيلية - المصرية التي تم التوصل إليها بطرق المفاوضات . لقد كانت لندن التي تأييد الدول العربية التي نددت بمسيرة السلام الإسرائيلية - المصرية تأييداً قويا .

وقد يكون من الجدير كذلك أن نذكر أنفسنا بحقيقة أن بريطانيا - وهي اليوم ضحية العنف والعُدوان - لم تكن في عداد المتحسين والمؤيدين لمعاهدة السلام الإسرائيلية - المصرية التي تم التوصل إليها بطرق المفاوضات . لقد كانت لندن التي تأييد الدول العربية التي نددت بمسيرة السلام الإسرائيلية - المصرية تأييداً قويا .

وقد يكون من الجدير كذلك أن نذكر أنفسنا بحقيقة أن بريطانيا - وهي اليوم ضحية العنف والعُدوان - لم تكن في عداد المتحسين والمؤيدين لمعاهدة السلام الإسرائيلية - المصرية التي تم التوصل إليها بطرق المفاوضات . لقد كانت لندن التي تأييد الدول العربية التي نددت بمسيرة السلام الإسرائيلية - المصرية تأييداً قويا .

وقد يكون من الجدير كذلك أن نذكر أنفسنا بحقيقة أن بريطانيا - وهي اليوم ضحية العنف والعُدوان - لم تكن في عداد المتحسين والمؤيدين لمعاهدة السلام الإسرائيلية - المصرية التي تم التوصل إليها بطرق المفاوضات . لقد كانت لندن التي تأييد الدول العربية التي نددت بمسيرة السلام الإسرائيلية - المصرية تأييداً قويا .

وقد يكون من الجدير كذلك أن نذكر أنفسنا بحقيقة أن بريطانيا - وهي اليوم ضحية العنف والعُدوان - لم تكن في عداد المتحسين والمؤيدين لمعاهدة السلام الإسرائيلية - المصرية التي تم التوصل إليها بطرق المفاوضات . لقد كانت لندن التي تأييد الدول العربية التي نددت بمسيرة السلام الإسرائيلية - المصرية تأييداً قويا .

وقد يكون من الجدير كذلك أن نذكر أنفسنا بحقيقة أن بريطانيا - وهي اليوم ضحية العنف والعُدوان - لم تكن في عداد المتحسين والمؤيدين لمعاهدة السلام الإسرائيلية - المصرية التي تم التوصل إليها بطرق المفاوضات . لقد كانت لندن التي تأييد الدول العربية التي نددت بمسيرة السلام الإسرائيلية - المصرية تأييداً قويا .

وقد يكون من الجدير كذلك أن نذكر أنفسنا بحقيقة أن بريطانيا - وهي اليوم ضحية العنف والعُدوان - لم تكن في عداد المتحسين والمؤيدين لمعاهدة السلام الإسرائيلية - المصرية التي تم التوصل إليها بطرق المفاوضات . لقد كانت لندن التي تأييد الدول العربية التي نددت بمسيرة السلام الإسرائيلية - المصرية تأييداً قويا .

وقد يكون من الجدير كذلك أن نذكر أنفسنا بحقيقة أن بريطانيا - وهي اليوم ضحية العنف والعُدوان - لم تكن في عداد المتحسين والمؤيدين لمعاهدة السلام الإسرائيلية - المصرية التي تم التوصل إليها بطرق المفاوضات . لقد كانت لندن التي تأييد الدول العربية التي نددت بمسيرة السلام الإسرائيلية - المصرية تأييداً قويا .

وقد يكون من الجدير كذلك أن نذكر أنفسنا بحقيقة أن بريطانيا - وهي اليوم ضحية العنف والعُدوان - لم تكن في عداد المتحسين والمؤيدين لمعاهدة السلام الإسرائيلية - المصرية التي تم التوصل إليها بطرق المفاوضات . لقد كانت لندن التي تأييد الدول العربية التي نددت بمسيرة السلام الإسرائيلية - المصرية تأييداً قويا .

وقد يكون من الجدير كذلك أن نذكر أنفسنا بحقيقة أن بريطانيا - وهي اليوم ضحية العنف والعُدوان - لم تكن في عداد المتحسين والمؤيدين لمعاهدة السلام الإسرائيلية - المصرية التي تم التوصل إليها بطرق المفاوضات . لقد كانت لندن التي تأييد الدول العربية التي نددت بمسيرة السلام الإسرائيلية - المصرية تأييداً قويا .

وقد يكون من الجدير كذلك أن نذكر أنفسنا بحقيقة أن بريطانيا - وهي اليوم ضحية العنف والعُدوان - لم تكن في عداد المتحسين والمؤيدين لمعاهدة السلام الإسرائيلية - المصرية التي تم التوصل إليها بطرق المفاوضات . لقد كانت لندن التي تأييد الدول العربية التي نددت بمسيرة السلام الإسرائيلية - المصرية تأييداً قويا .

وقد يكون من الجدير كذلك أن نذكر أنفسنا بحقيقة أن بريطانيا - وهي اليوم ضحية العنف والعُدوان - لم تكن في عداد المتحسين والمؤيدين لمعاهدة السلام الإسرائيلية - المصرية التي تم التوصل إليها بطرق المفاوضات . لقد كانت لندن التي تأييد الدول العربية التي نددت بمسيرة السلام الإسرائيلية - المصرية تأييداً قويا .

وقد يكون من الجدير كذلك أن نذكر أنفسنا بحقيقة أن بريطانيا - وهي اليوم ضحية العنف والعُدوان - لم تكن في عداد المتحسين والمؤيدين لمعاهدة السلام الإسرائيلية - المصرية التي تم التوصل إليها بطرق المفاوضات . لقد كانت لندن التي تأييد الدول العربية التي نددت بمسيرة السلام الإسرائيلية - المصرية تأييداً قويا .

وقد يكون من الجدير كذلك أن نذكر أنفسنا بحقيقة أن بريطانيا - وهي اليوم ضحية العنف والعُدوان - لم تكن في عداد المتحسين والمؤيدين لمعاهدة السلام الإسرائيلية - المصرية التي تم التوصل إليها بطرق المفاوضات . لقد كانت لندن التي تأييد الدول العربية التي نددت بمسيرة السلام الإسرائيلية - المصرية تأييداً قويا .

# البولنديون وجنواز عيهمهم في شخص ياروزلسكي

يقول المصادر الدبلوماسية الغربية في وارسو ، أنها لا تتوقع أية قربة للحكام العرفية التي فرضت على بولندا قبل ثلاثة

وقال مصدر في وارسو إن من الممكن أن يتم رفع حظر التجول لبقية المدة على السفر ، لكن الواقع الأساسي ، وهو

صدرت عن نائب رئيس الوزراء البولندي راكوسكي ، الذي صرح لاجلة «حين نسيبيل» الألمانية ، أن من المؤكد أن الأحكام العرفية لن تستمر شهرا واحدا أو شهرين بل ستدوم زمنا طويلا .

وقد صرح الجنرال ياروزلسكي



زعيم الحزب الشيوعي ورئيس المجلس العسكري للبلاد ، والجنرال المركزي للحزب الشيوعي أثناء اجتماعها مؤخرا بأن «الأحكام العرفية سوف تزلزل وستبقى بولندا»

ولم تذكر الأنباء قيام معارضة مكتومة وقوية ضد الأحكام العرفية في وارسو ، وقال مصدر دبلوماسي غربي يقيم في وارسو منذ مدة طويلة ، أنه يشك في صحة التكتلات التي صدرت عن بعض الدوائر ، في أن حركة ضد الحكم العسكري سوف تثار في بولندا في الربيع القادم .

الهيرالد تريبيون

# ستمرار هبوط أسعار الذهب يؤثر بويلات اقتصادية

سائل تجار الذهب وتجار السندات والأسهم المالية ، ويعتبرون ثبات مناجم الذهب ، وبمصرغ البتروك - عندما هبطت أسعار الذهب إلى ٢٢٢ دولارا بمعدل ٦٠ بالمائة من سعرها في

بن أول الماضي ، تساقطوا إلى أي حد ترى سينتشر هذا

وقد يكون من الجدير كذلك أن نذكر أنفسنا بحقيقة أن بريطانيا - وهي اليوم ضحية العنف والعُدوان - لم تكن في عداد المتحسين والمؤيدين لمعاهدة السلام الإسرائيلية - المصرية التي تم التوصل إليها بطرق المفاوضات . لقد كانت لندن التي تأييد الدول العربية التي نددت بمسيرة السلام الإسرائيلية - المصرية تأييداً قويا .

وقد يكون من الجدير كذلك أن نذكر أنفسنا بحقيقة أن بريطانيا - وهي اليوم ضحية العنف والعُدوان - لم تكن في عداد المتحسين والمؤيدين لمعاهدة السلام الإسرائيلية - المصرية التي تم التوصل إليها بطرق المفاوضات . لقد كانت لندن التي تأييد الدول العربية التي نددت بمسيرة السلام الإسرائيلية - المصرية تأييداً قويا .

وقد يكون من الجدير كذلك أن نذكر أنفسنا بحقيقة أن بريطانيا - وهي اليوم ضحية العنف والعُدوان - لم تكن في عداد المتحسين والمؤيدين لمعاهدة السلام الإسرائيلية - المصرية التي تم التوصل إليها بطرق المفاوضات . لقد كانت لندن التي تأييد الدول العربية التي نددت بمسيرة السلام الإسرائيلية - المصرية تأييداً قويا .

وقد يكون من الجدير كذلك أن نذكر أنفسنا بحقيقة أن بريطانيا - وهي اليوم ضحية العنف والعُدوان - لم تكن في عداد المتحسين والمؤيدين لمعاهدة السلام الإسرائيلية - المصرية التي تم التوصل إليها بطرق المفاوضات . لقد كانت لندن التي تأييد الدول العربية التي نددت بمسيرة السلام الإسرائيلية - المصرية تأييداً قويا .

وقد يكون من الجدير كذلك أن نذكر أنفسنا بحقيقة أن بريطانيا - وهي اليوم ضحية العنف والعُدوان - لم تكن في عداد المتحسين والمؤيدين لمعاهدة السلام الإسرائيلية - المصرية التي تم التوصل إليها بطرق المفاوضات . لقد كانت لندن التي تأييد الدول العربية التي نددت بمسيرة السلام الإسرائيلية - المصرية تأييداً قويا .

وقد يكون من الجدير كذلك أن نذكر أنفسنا بحقيقة أن بريطانيا - وهي اليوم ضحية العنف والعُدوان - لم تكن في عداد المتحسين والمؤيدين لمعاهدة السلام الإسرائيلية - المصرية التي تم التوصل إليها بطرق المفاوضات . لقد كانت لندن التي تأييد الدول العربية التي نددت بمسيرة السلام الإسرائيلية - المصرية تأييداً قويا .

وقد يكون من الجدير كذلك أن نذكر أنفسنا بحقيقة أن بريطانيا - وهي اليوم ضحية العنف والعُدوان - لم تكن في عداد المتحسين والمؤيدين لمعاهدة السلام الإسرائيلية - المصرية التي تم التوصل إليها بطرق المفاوضات . لقد كانت لندن التي تأييد الدول العربية التي نددت بمسيرة السلام الإسرائيلية - المصرية تأييداً قويا .

وقد يكون من الجدير كذلك أن نذكر أنفسنا بحقيقة أن بريطانيا - وهي اليوم ضحية العنف والعُدوان - لم تكن في عداد المتحسين والمؤيدين لمعاهدة السلام الإسرائيلية - المصرية التي تم التوصل إليها بطرق المفاوضات . لقد كانت لندن التي تأييد الدول العربية التي نددت بمسيرة السلام الإسرائيلية - المصرية تأييداً قويا .

وقد يكون من الجدير كذلك أن نذكر أنفسنا بحقيقة أن بريطانيا - وهي اليوم ضحية العنف والعُدوان - لم تكن في عداد المتحسين والمؤيدين لمعاهدة السلام الإسرائيلية - المصرية التي تم التوصل إليها بطرق المفاوضات . لقد كانت لندن التي تأييد الدول العربية التي نددت بمسيرة السلام الإسرائيلية - المصرية تأييداً قويا .

وقد يكون من الجدير كذلك أن نذكر أنفسنا بحقيقة أن بريطانيا - وهي اليوم ضحية العنف والعُدوان - لم تكن في عداد المتحسين والمؤيدين لمعاهدة السلام الإسرائيلية - المصرية التي تم التوصل إليها بطرق المفاوضات . لقد كانت لندن التي تأييد الدول العربية التي نددت بمسيرة السلام الإسرائيلية - المصرية تأييداً قويا .

وقد يكون من الجدير كذلك أن نذكر أنفسنا بحقيقة أن بريطانيا - وهي اليوم ضحية العنف والعُدوان - لم تكن في عداد المتحسين والمؤيدين لمعاهدة السلام الإسرائيلية - المصرية التي تم التوصل إليها بطرق المفاوضات . لقد كانت لندن التي تأييد الدول العربية التي نددت بمسيرة السلام الإسرائيلية - المصرية تأييداً قويا .

وقد يكون من الجدير كذلك أن نذكر أنفسنا بحقيقة أن بريطانيا - وهي اليوم ضحية العنف والعُدوان - لم تكن في عداد المتحسين والمؤيدين لمعاهدة السلام الإسرائيلية - المصرية التي تم التوصل إليها بطرق المفاوضات . لقد كانت لندن التي تأييد الدول العربية التي نددت بمسيرة السلام الإسرائيلية - المصرية تأييداً قويا .

وقد يكون من الجدير كذلك أن نذكر أنفسنا بحقيقة أن بريطانيا - وهي اليوم ضحية العنف والعُدوان - لم تكن في عداد المتحسين والمؤيدين لمعاهدة السلام الإسرائيلية - المصرية التي تم التوصل إليها بطرق المفاوضات . لقد كانت لندن التي تأييد الدول العربية التي نددت بمسيرة السلام الإسرائيلية - المصرية تأييداً قويا .

وقد يكون من الجدير كذلك أن نذكر أنفسنا بحقيقة أن بريطانيا - وهي اليوم ضحية العنف والعُدوان - لم تكن في عداد المتحسين والمؤيدين لمعاهدة السلام الإسرائيلية - المصرية التي تم التوصل إليها بطرق المفاوضات . لقد كانت لندن التي تأييد الدول العربية التي نددت بمسيرة السلام الإسرائيلية - المصرية تأييداً قويا .

طريق جديد ديناميكي  
لاستكمال التوفير

تعالجات  
دراعية  
ديناميكية

تعالجات  
دراعية  
ديناميكية

تعالجات  
دراعية  
ديناميكية

تعالجات  
دراعية  
ديناميكية

تعالجات  
دراعية  
ديناميكية

تعالجات  
دراعية  
ديناميكية

هكذا نحن الآن

# أفكار ثقافية



رسم لفضاء إبراهيم أبو دية / العمر ١٣ سنة

## الحضارة الإسلامية في العصور الوسطى

### كتاب مضارة فنية.. ايجابية.. نشطة

كتاب جديد  
التفكير العلمي

تأليف  
د. فؤاد زكريا

التفكير العلمي كما يقول المؤلف ليس هو حشد المعلومات العلمية أو معرفة طرائق البحث في ميدان معين من ميادين العلم، وليس هو تفكير العلماء بالضرورة وإنما هو ذلك النوع من التفكير المنظم الذي يمكن أن نستخدمه في شؤون حياتنا اليومية، أو في النشاط الذي نبذله حين نمارس أعمالنا المهنية المتعده، أو في علاقتنا مع الناس ومع العالم المحيط بنا وكل ما يشترط في هذا التفكير هو أن يكون منظما بمعنى أن طريقة للنظر إلى الأمور على أساس العقل والبرهان المقنع بالتجربة أو الدليل.

نشطة، كما تسم بالإيجابية والتوسع والانفتاح على العالم وتوابعها مع هذا التفكير الذي وجدت نفسه معه، وكان ميدان العلم من أهم الميادين التي حققت فيه هذه الحضارة الوليدة اعظم إنجازها.

ويتحدث المؤلف في الفصل الرابع من العلم والتكنولوجيا، والعلم معرفة نظرية والتكنولوجيا تطبيق لهذه المعرفة النظرية في مجال العمل البشري، ويشير المؤلف إلى وجود صلة وثيقة بين مستوى التكنولوجيا في أي عصر وحاجات المجتمع في ذلك العصر، وأن الإنسان يظل له دوره الهام والاساسي في عصر التقدم والتكنولوجيا المعجل، وأن ارتق أنواع الآلات نقل على الدوام أداة طبيعية في يد صانعيها وتوجه أن خيرا وأن شرا في نفس الطريق الذي يريدها الإنسان أن تسلكه.

ويقدم المؤلف في الفصل الخامس لمحة عن العلم المعاصر، حيث في القرن العشرين ثورة كبرى وكيفية هائلة في المجال العلمي، وقد اتسع نطاق العلم إلى حد هائل، كما أن إنجازاته قد اكتسبت صفات جديدة وأصبحت أهميتها تفوق بكثير كل ما كان العالم يحقته في كل عصر سابق واكتسب أبعادا اجتماعية تزداد أهميتها يوما بعد يوم.

ويعرض المؤلف في الفصل السادس هذه الأبعاد الاجتماعية ويناقش مشكلة الغذاء والسكن والبيئة والموارد الطبيعية والوراثة والتحكم في صفات الإنسان.

ويخصص المؤلف الفصل السابع للحديث عن شخصية العالم والمعلم والأخلاقية فيها كما يتناول نزاهة العالم وجساده وتقافته.

وفي خاتمة الكتاب يقدم المؤلف رؤية مستقبلية ويقول، إن العالم يتجه إلى التوحيد بفضل العلم، وحين نأمل صورة الانسانية المستقبلية فإن يملك المرء ألا أن يتصورها وهي تفكر بصورة عالمية وتراعي مصلحة الإنسان في كل مكان وتبصر النظر عن فوارق اللون والجنس والوطن والعقيدة، وعندئذ فقط يكون التفكير العلمي عن البشر قد استعاد طبيعته الحقنة بوضعه بحثا موضوعيا نزيها عن الحقيقة، يعلم على كل ضروب التحيز والهوى ويؤخذ كل شيء بميزان واحد هو ميزان العقل.

منها يتبع له الاتصال المباشر بالواقع من طريق الجمع بين العقل والتجربة، إلا في مرحلة متأخرة من تاريخه، فلابد أن تكون عقائد أساسية حالت بينه وبين تحقيق هذا الاتصال، فيما هي العقائد التي أخرت ظهور العلم، والتي لا تزال تشي صورة المعرفة العلمية عن فئات كثيرة من البشر..

من هذه العقائد كما يعرفها المؤلف: الأسطورة، والخرافة، قدرة العقل، التعميم، الاعتدال الخاطئ.

ويشير المؤلف إلى دور هذه العقائد في الوطن العربي، فالأسطورة والخرافة تسيطران في التفكير الناس في بلدنا مكانة لا يزال من الصعب زعزعتها، وأتذكر قدرة العقل تصول وتجول في عالتنا المعاصرة بمعنى عدم الإيمان بان العقل قادر على تحصيل العلم او عدم الإيمان بقيمة العلم ذاته، وهناك فئات تبتلع العقل، الذي هو اعظم ملكاتنا، والذي يميزنا عن سائر الكائنات بل هو الذي صنع للإنسان حضارة وتاريخا وجعل في هذا المركز المميز في الكون.

ويقدم المؤلف في الفصل الثالث عرضا موجزا للراحل الرئيسية في طريق العلم، وكيف تلخص العالم بعناء ويطو شجيد من المخاليم غير الدقيقة التي كانت عائقا في تقدمه، وكيف تبلورت مناهج واساليب ممارسته حتى أصبحت في عصرنا الحديث أفضل نموذج للعلم والاضباط في استخدام العقل البشري.

ويشير المؤلف في حديثه عن تاريخ العلم في العصور الوسطى، إلى أن صورة العلم في هذا العصر كانت مختلفة كل الاختلاف عن صورة المراكز والجهود الأوروبية، ففسي العالم الإسلامي كانت هناك حضارة فنية

وفي مقدمة الكتاب، يشير المؤلف إلى ضرورة احترام العلم في الحاضر مثلما احترمه في الماضي وأن نعترف بان هذا الأسلوب في التفكير ينبغي أن يكون هدفا من اهدافنا نحرم عليه في الحاضر وأن الحركة التي يشهدها التفكير المتخلف على كل من يدعو إلى التمسك العلمي في التفكير، ستقف عائقا في وجه جهونا من أجل اللحاق بركب العصر، بل ستلقي ظلالا من الشك حول مدى اخلاصنا في التفني بإيجاد ابن حيان، والخوارزمي، وابن الهيثم، والبيروني، الذين كانوا يقفون الصف الأول من العقول التي تفكر بالأسلوب العلمي في عصورهم.

ويتناول المؤلف في الفصل السابع التفكير العلمي وهي السبل التي تساهم على البناء المعرفي وزيادة قدرة الإنسان على فهم نفسه والعالم المحيط به ومن هذه السبل:

● التراكيبة: فالعلم معرفة تراكيبة والمعرفة العلمية أشبه بالبناء الذي يشيد طبقة فوق طبقة.

● التتبع: والمتبع العلمي هو المنهج الرئيسي لسمه التنظيم في العلوم وكذلك الترايب الذي تصف به التفاسير العلمية.

● البحث عن الاسباب: وذلك بفهم الظواهر وتعليلها.

● الشمولية واليقين: فالعمرنة العلمية معرفة شاملة واليقين في العلم مرتبط ارتباطا وثيقا بطابع الشمول.

● الدقة والتدريج: باستقراء لفه الرياضيات والفيزياء بطبيعتها علم مجرد والتدريج منه ملازمة للعلم.

● الفصل الثاني من الكتاب يلقى الضوء على العقائد في طريق التفكير العلمي ويقول المؤلف في البداية أن العلم ظاهرة متأخرة في تاريخ البشرية، سواء أكان من القائلين بان العلم بمعناه الصحيح ظهر منذ اربعة قرون في عصر النهضة الأوروبية، أم من القائلين بانه يرجع إلى العصر اليوناني القديم حيث احدث الإنسان لأول مرة على نهج البرهان النظري والحققي علمي قديما، أو حتى إلى الحضارات الشرقية القديمة وهذا والتي تركت لنا تراثا يدل على وجود مفاهيم متراكمة لديها تستحق اسم العلم.

وإذا كان العلم ظاهرة متأخرة في تاريخ الإنسان.. فهل يعني ذلك أن العقل الانساني ظل خلال هذا التاريخ الطويل خاملا؟

من المؤكد أن الوعي والتفكير العلمي والتشابه الروحي لم تتوقف لحظة واحدة طوال تاريخ الإنسان بل انها كانت تكون مرافقة لهذا التاريخ، وقد ظل الإنسان طويلا يفسح من العلم بفضائله وانفعاله وحسنه وانكاره المجردة، ولم يصطنع

في تاريخ البشرية، سواء أكان من القائلين بان العلم بمعناه الصحيح ظهر منذ اربعة قرون في عصر النهضة الأوروبية، أم من القائلين بانه يرجع إلى العصر اليوناني القديم حيث احدث الإنسان لأول مرة على نهج البرهان النظري والحققي علمي قديما، أو حتى إلى الحضارات الشرقية القديمة وهذا والتي تركت لنا تراثا يدل على وجود مفاهيم متراكمة لديها تستحق اسم العلم.

وإذا كان العلم ظاهرة متأخرة في تاريخ الإنسان.. فهل يعني ذلك أن العقل الانساني ظل خلال هذا التاريخ الطويل خاملا؟

في تاريخ البشرية، سواء أكان من القائلين بان العلم بمعناه الصحيح ظهر منذ اربعة قرون في عصر النهضة الأوروبية، أم من القائلين بانه يرجع إلى العصر اليوناني القديم حيث احدث الإنسان لأول مرة على نهج البرهان النظري والحققي علمي قديما، أو حتى إلى الحضارات الشرقية القديمة وهذا والتي تركت لنا تراثا يدل على وجود مفاهيم متراكمة لديها تستحق اسم العلم.

وإذا كان العلم ظاهرة متأخرة في تاريخ الإنسان.. فهل يعني ذلك أن العقل الانساني ظل خلال هذا التاريخ الطويل خاملا؟

في تاريخ البشرية، سواء أكان من القائلين بان العلم بمعناه الصحيح ظهر منذ اربعة قرون في عصر النهضة الأوروبية، أم من القائلين بانه يرجع إلى العصر اليوناني القديم حيث احدث الإنسان لأول مرة على نهج البرهان النظري والحققي علمي قديما، أو حتى إلى الحضارات الشرقية القديمة وهذا والتي تركت لنا تراثا يدل على وجود مفاهيم متراكمة لديها تستحق اسم العلم.

وإذا كان العلم ظاهرة متأخرة في تاريخ الإنسان.. فهل يعني ذلك أن العقل الانساني ظل خلال هذا التاريخ الطويل خاملا؟

في تاريخ البشرية، سواء أكان من القائلين بان العلم بمعناه الصحيح ظهر منذ اربعة قرون في عصر النهضة الأوروبية، أم من القائلين بانه يرجع إلى العصر اليوناني القديم حيث احدث الإنسان لأول مرة على نهج البرهان النظري والحققي علمي قديما، أو حتى إلى الحضارات الشرقية القديمة وهذا والتي تركت لنا تراثا يدل على وجود مفاهيم متراكمة لديها تستحق اسم العلم.

وإذا كان العلم ظاهرة متأخرة في تاريخ الإنسان.. فهل يعني ذلك أن العقل الانساني ظل خلال هذا التاريخ الطويل خاملا؟

في تاريخ البشرية، سواء أكان من القائلين بان العلم بمعناه الصحيح ظهر منذ اربعة قرون في عصر النهضة الأوروبية، أم من القائلين بانه يرجع إلى العصر اليوناني القديم حيث احدث الإنسان لأول مرة على نهج البرهان النظري والحققي علمي قديما، أو حتى إلى الحضارات الشرقية القديمة وهذا والتي تركت لنا تراثا يدل على وجود مفاهيم متراكمة لديها تستحق اسم العلم.

وإذا كان العلم ظاهرة متأخرة في تاريخ الإنسان.. فهل يعني ذلك أن العقل الانساني ظل خلال هذا التاريخ الطويل خاملا؟

في تاريخ البشرية، سواء أكان من القائلين بان العلم بمعناه الصحيح ظهر منذ اربعة قرون في عصر النهضة الأوروبية، أم من القائلين بانه يرجع إلى العصر اليوناني القديم حيث احدث الإنسان لأول مرة على نهج البرهان النظري والحققي علمي قديما، أو حتى إلى الحضارات الشرقية القديمة وهذا والتي تركت لنا تراثا يدل على وجود مفاهيم متراكمة لديها تستحق اسم العلم.

وإذا كان العلم ظاهرة متأخرة في تاريخ الإنسان.. فهل يعني ذلك أن العقل الانساني ظل خلال هذا التاريخ الطويل خاملا؟

في تاريخ البشرية، سواء أكان من القائلين بان العلم بمعناه الصحيح ظهر منذ اربعة قرون في عصر النهضة الأوروبية، أم من القائلين بانه يرجع إلى العصر اليوناني القديم حيث احدث الإنسان لأول مرة على نهج البرهان النظري والحققي علمي قديما، أو حتى إلى الحضارات الشرقية القديمة وهذا والتي تركت لنا تراثا يدل على وجود مفاهيم متراكمة لديها تستحق اسم العلم.

وإذا كان العلم ظاهرة متأخرة في تاريخ الإنسان.. فهل يعني ذلك أن العقل الانساني ظل خلال هذا التاريخ الطويل خاملا؟

في تاريخ البشرية، سواء أكان من القائلين بان العلم بمعناه الصحيح ظهر منذ اربعة قرون في عصر النهضة الأوروبية، أم من القائلين بانه يرجع إلى العصر اليوناني القديم حيث احدث الإنسان لأول مرة على نهج البرهان النظري والحققي علمي قديما، أو حتى إلى الحضارات الشرقية القديمة وهذا والتي تركت لنا تراثا يدل على وجود مفاهيم متراكمة لديها تستحق اسم العلم.

وإذا كان العلم ظاهرة متأخرة في تاريخ الإنسان.. فهل يعني ذلك أن العقل الانساني ظل خلال هذا التاريخ الطويل خاملا؟

## الحيوان الاول لهيام حماد



الشاعرة هيام حماد

الشاعرة الموسيقية هيام حماد أصدرت ديوانها الاول بعنوان "أعمال الفكر البصر" وهو عبارة عن مجموعة ابواب كصناديد. يقع الديوان في ٧٧ صفحة من القطع الصغير ويضم ٢٧ مقطوعة وقصيدة من الشعر الحديث.

وتضمنت هذه المجموعة كتاب الهيام بن يقطان، لابن طفيل وكتاب "طوق الحمامة" لابن حزم ومقدمة ابن خلدون مع أبرز الجوز الذي يحمل عنوان "الاقتصاد والسياسة". وقد قلم أندريه ميشيل الاستاذ قسي الكوليج دي فرانس بكتابة مقدمة لهذه المجموعة بعنوان "الإنسان والمعلم" التي فيها الضوء على هؤلاء الكتاب الذين كان لهم تأثير فكري فعال امتد إلى أبعاد من عصرهم.

وابن خلدون هو مؤرخ وفيلسوف اجتماعي عربي مسلم ولد في عام ١٣٣٢ وتوفي في عام ١٤٠٦. وابن حزم عالم عربي أندلسي ومؤرخ وفقيه وأديب ومؤلف في علم الكلام والمقائد والفلسفة. ولد في سنة ٩٩٤ وتوفي في سنة ١٠٦٤. وابن طفيل فيلسوف وطبيب عربي أندلسي ولد في اوائل القرن الثاني عشر الميلادي وتوفي في سنة ١١٨٥.

آخر مؤلفات الدكتور محمد عثمان نجاني استاذ علم النفس السابق بجامعة القاهرة كتاب "الفرق وعلم النفس" المؤلف يركز على تصوير القرآن لنواحي السلوك والتفكير واللباس.

وقد أوضح المؤلف كيف أن القرآن يرى أن هناك مصدرين للعلم... مصدر الهي ومصدر بشرى وهما متكاملان ويرجعان أساسا إلى الله الذي خلق الإنسان وأمد بالاجرة التي تمنحه علم التعلم.

هذا وقد عرف المؤلف بكتابه العلمي الهام (علم النفس التجريبي) وهو يعد من المقتل المتخصصين في علم النفس التجريبي كما يعد من أوائل من أقم الدراسات النفسية على أساس معلمي وتجريبي في مصر.

وقد أوضح المؤلف كيف أن القرآن يرى أن هناك مصدرين للعلم... مصدر الهي ومصدر بشرى وهما متكاملان ويرجعان أساسا إلى الله الذي خلق الإنسان وأمد بالاجرة التي تمنحه علم التعلم.

هذا وقد عرف المؤلف بكتابه العلمي الهام (علم النفس التجريبي) وهو يعد من المقتل المتخصصين في علم النفس التجريبي كما يعد من أوائل من أقم الدراسات النفسية على أساس معلمي وتجريبي في مصر.

## أريحا الحبيبة

شعر: محمد احمد جاموس - أريحا -



«وقد وشحت أوائل الأبيات بأحرف اسمها الجميل»  
«ان قلت أشدوك، ما في الشدو يرويني»  
«أو قلت أهواك، ليس الحب يكتفيني»  
«رياح أربحك ما أنهى تشبهه»  
«وما أحب شذاه حين يأتيني»  
«يا موطن البدر، يا م النخيل ترى؟»  
«في العشق، دين (هشام) مثله ديني؟»  
«حبي وحققك يربو، لا يفل له»  
«وعجبك بعمك لا يفتك يفريني»  
«أحس في القرب شوقا كاد يصهرني»  
«وفي البعاد حنيننا كاد يرديني»  
«أحبك القلب، هذا ما أكابده»  
«فألوحد، لا ريب، في الحالين يؤنيني»  
«لئن أتوك بنزك كنت أكتبه»  
«ستقرئين غدا عني دوويني»  
«حكاية العصر في سفر شريحت»  
«كل الذي جد في شتى أحليتي»  
«به خفيا... إذا ما جئت أكتشفها»  
«يقول (واوحدهم) ما ليس بفعله!!»  
«بنس الكذب، وينست قوله الدون»  
«بالله يا بلد الأجداد أن حشرت نفسي»  
«ترابك المسك قد يخو على جسدي»  
«ولا سواك إذا ما كنت يريتي»

١- موطن البدر: موطن القمر كما سماها الرومان. أم القليل: بلد النخل كما يصفا الكتيرين.. هشام: قصيد (هشام بن عبد الملك)  
٢- القز: القليل.  
٣- أحليتي: مفردا (حلي) الوقت عموما.  
٤- الدعايق: رؤساء القاطم والكلمة بخيلة.

## الموسيقى السوفياتي جيفاني ميخائيلوف

### عالم الموسيقى الشرقية مدهش، وفريد، رائع

في السنوات الأخيرة يلجأ المؤلفون الموسيقيون السوفيات أكثر فاكتر إلى المواضيع الشرقية: باليه (على طريق الرعد) ل.ك. كاراف، «الوحدات أفريقية» ل.ي. يوزليوف، «السويت جزائرية» ل.ر. غاديج، «كونشرتو أفريقي» ل.م. كاجلاف. ومن بينهم جيفاني ميخائيلوف.

مروج نشيط لموسيقى الشرق. وقد أحدث موسيقى ميخائيلوف في فترات عديدة في مختلف البلدان الهند ويولونيا ومصر وهولندا وبريطانيا العظمى والمملكة المتحدة والولايات المتحدة وغيرها.

يقول جيفاني ميخائيلوف: في السنوات الأخيرة ازداد اهتمام السوفيات بشكل واسع بفنون الشرق وخاصة بالموسيقى. وهذا برأيي عائد إلى أن لدينا اتصالات ثقافية مباشرة مع هؤلاء بلدان آسيا وأفريقيا. وهذا أصبح ممكنا فقط بعد أن نالت دول هاتين القارتين استقلالها السياسي، وقضى على تلك العزلة المصطنعة التي كانت تحول دون اتصال المستعمرات السابقة بالعالم أجمع، بما في ذلك بالاتحاد السوفياتي.

كان مغنيا شعبيا شهيرا. وكثيرا يمزونه في بلاد ما وراء القفقاس وفي الشرق الأوسط. وعنه ورتت حبي الجاسم للموسيقى. وقد درست في جيورجيا، في كونسرفتوار تبليسي. وهكذا فقد اكتشفت موسيقى الشرق قبل فترة طويلة من بني بالسفر حول العالم.

## دائرة مستقلة للدراسات العربية في لندن

يستقل على اهتمام بريطانيا منذ امد طويل بالشرق الأوسط من كثة المؤسسات العلمية التي تعني بهذه المنطقة في البلاد، والتي بلغت ١٢ جامعة. ولعل أوضح مثال على ذلك هو التوسع الذي حققته الدراسات الخاصة بالشرق الأوسط في الجامعات اكستر خلال السنوات العشر الماضية.

بدأت قصة اكستر بتعيين محاضر للغة العربية عام ١٩٧١. وتبعته تلك تعيينات اخرى تدريجيا حتى كان عام ١٩٧٨ إذ أنشئت دائرة مستقلة للدراسات العربية والإسلامية لمواجهة الإقبال المتزايد من جانب الجيل المسلم الخالط في بريطانيا. ولتشجيع الطلاب على الاهتمام بهذه الدراسات.

وفي العام التالي تم افتتاح دائرة خاصة بالفصل العربي بمبنى المؤسسة الأكاديمية الوحيدة في العالم العربي الذي يحتاج كثيرا إلى اختصاصها الفريد. ومن أنشطة الجامعة المهمة الأخرى إقامة ندوات منتظمة عن الشرق الأوسط لحاضرين وزائرين ومؤرخين سوي دولي عن موضوعات معينة عربية.

شهادة ماجستير بشؤون الشرق الأوسط في دائرة العلوم السياسية. كما أنها تهيئ طلابها لدراسات عليا في الشرق الأوسط. وتعتبر الجامعة تظلم دورة تيسل شهادة ماجستير بشؤون الشرق الأوسط في دائرة العلوم السياسية. كما أنها تهيئ طلابها لدراسات عليا في الشرق الأوسط.

«طائفة الاسماعيلية»  
دراسات حديثة»

قام الباحث السوري الدكتور عارف تابر بنشر ثلاث قصائد من التراث العربي توضح المبادئ الفلسفية لفكر الطائفة الاسماعيلية وصدر الكتاب محققا عن دار الحياة في بيروت.

الطائفة الأولى في ٦٠٠ بيت للشاعر اليمني (علي بن خنطة الوداعي) من القرن السابع للهجرة.

وكان المؤرخ العراقي الراحل محمد عثمان جزاوي قد عثر عليها عام ١٩٥٢ فسي إحدى مكتبات بغداد الخاصة وتم صرف مخطوطة القصيدة باسم (سبط الحقائق).

أما القصيدة الثانية فهي في ٦٠٠ بيت أيضا وقد نقلها الشاعر المحدث من علي حسين الصوري، وهو من شعراء القرن الرابع الهجري وتم العثور عليها عام ١٩٥٤ في بلدة صيفاء السورية وتم صرف بمخطوطة (الموربة).

أما المخطوطة الثالثة التي عرفت باسم (الشافية) فقد تم العثور عليها عام ١٩٦٨ في بلدة صيفاء أيضا وهي شاعرة مجهول.

والدكتور عارف تابر متخصص في المبادئ الفلسفية ومن أبرز أعماله كتابه عن العلم الأول أرسطو طاليس.

«دراسة نفسية للقرآن»

آخر مؤلفات الدكتور محمد عثمان نجاني استاذ علم النفس السابق بجامعة القاهرة كتاب «الفرق وعلم النفس» المؤلف يركز على تصوير القرآن لنواحي السلوك والتفكير واللباس.

وقد أوضح المؤلف كيف أن القرآن يرى أن هناك مصدرين للعلم... مصدر الهي ومصدر بشرى وهما متكاملان ويرجعان أساسا إلى الله الذي خلق الإنسان وأمد بالاجرة التي تمنحه علم التعلم.

هذا وقد عرف المؤلف بكتابه العلمي الهام (علم النفس التجريبي) وهو يعد من المقتل المتخصصين في علم النفس التجريبي كما يعد من أوائل من أقم الدراسات النفسية على أساس معلمي وتجريبي في مصر.

«دراسة نفسية للقرآن»

آخر مؤلفات الدكتور محمد عثمان نجاني استاذ علم النفس السابق بجامعة القاهرة كتاب «الفرق وعلم النفس» المؤلف يركز على تصوير القرآن لنواحي السلوك والتفكير واللباس.

وقد أوضح المؤلف كيف أن القرآن يرى أن هناك مصدرين للعلم... مصدر الهي ومصدر بشرى وهما متكاملان ويرجعان أساسا إلى الله الذي خلق الإنسان وأمد بالاجرة التي تمنحه علم التعلم.

هذا وقد عرف المؤلف بكتابه العلمي الهام (علم النفس التجريبي) وهو يعد من المقتل المتخصصين في علم النفس التجريبي كما يعد من أوائل من أقم الدراسات النفسية على أساس معلمي وتجريبي في مصر.

«دراسة نفسية للقرآن»

آخر مؤلفات الدكتور محمد عثمان نجاني استاذ علم النفس السابق بجامعة القاهرة كتاب «الفرق وعلم النفس» المؤلف يركز على تصوير القرآن لنواحي السلوك والتفكير واللباس.

وقد أوضح المؤلف كيف أن القرآن يرى أن هناك مصدرين للعلم... مصدر الهي ومصدر بشرى وهما متكاملان ويرجعان أساسا إلى الله الذي خلق الإنسان وأمد بالاجرة التي تمنحه علم التعلم.

هذا وقد عرف المؤلف بكتابه العلمي الهام (علم النفس التجريبي) وهو يعد من المقتل المتخصصين في علم النفس التجريبي كما يعد من أوائل من أقم الدراسات النفسية على أساس معلمي وتجريبي في مصر.

## مع فوزي البكري في نيوانه الجديد: «صعلوك من القدس القديمة»

صدر في اواخر شهر شباط الماضي كتاب جديد، للشاعر المقدسي فوزي البكري.. تحت عنوان (صعلوك من القدس القديمة) والديوان الجديد يتضمن باقة رائعة من القصائد. وشاعرا البكري، راسخا القدم، يمتاز بقدرة الحس، ورقة الشعور، ورحابه الأفق، فهو واسع الثقافة.. وتشمل قصائده تصوير الإنسان، بأشواقه، وتطلعاته، وآلامه ومشاعره المتباينة، يعاين عواطف الإنسان، ويعبر عن أحوال ذاته بأسلوب يتناسب مع الأعماق.. أعماق كل مواطن..

وانت حين تكتب عن فوزي البكري، شاعر القدس القديمة، أو ربما حزينها الوحيد، ومهرها الحزن، تجدك وقد أخذت تكتب من داخله.. يأخذك وأياه توحده، مؤلم، متعب.. تتجاوز العقدة والرسيمات، وتترك ذاك العنان وتحس أنك تكتب عن كل فقراء الأرض.

هذا الشاعر غير معروفا للكثيرين، مع أنه ليس بالشاعر المقل.. غير معروف، لأنه ليس من أطر سياسي يروج لشعره. جاد أم تبح.. وليس من أغلبية طائفية ليستفيد من ملامحته (التشاركية) على أرضية شعور الاقليات المقيت.. وليس ثريا ليرشو هنا وهناك فينبال حظوة الاعلام عنه في الورقيات الصحفية وليس أكاديميا فمحترم انتاجه حتى ولو كان هنيئا.. وليس محبوبا لدى ملك المنابر لأنه يقتصر على التهذيب الرفيع بما جعل عليه طريد المنابر.. وهو لكل هذا وذلك حصان القدس القديمة، الحرون، الجايح، الذي لا يراعي الاداب العامة التي يتستر وراءها ادب البرجوازية الصغرى القناعية:

ورغم تأثر فوزي في ديوانه الجديد (صعلوك من القدس القديمة) بكثير من شاعر عربي، إلا أن لشعره شخصيته المستقلة، والتي تجمع في وحدة جدلية متذبذبة: قدرته الفنية، وقاعدته اللغوية، وخلفيته الاسلامية، وتحطه من الرسيمات والجليلة الابدية.. وبين تأثره بالنواب، وشوقي، وعرار.. وقد اخترنا لك عزيزي القاري هذه القصيدة التي يعبر فيها الشاعر عن هموم بلده، بصديق وحرارة:

## عندما ينتصر الجنون

شعر: فوزي البكري

سكّر الزمان ..  
وقد تبوسمت القرون  
وترنق التاريخ ..  
عبر أزقة الشرق الحزين  
وأذا سكرك  
تمهرت في القدس  
أجهزة المجن  
فمنى سينتصر الجنون !!

يا بائع الأيام  
يعني ساعة  
كيا أمارس في دقائقها الحزين  
الخيز أكبر  
ليس ربك ..  
يا بائع الأيام  
يعني ساعة  
كيا أمارس في دقائقها الحزين  
الخيز أكبر  
ليس ربك ..

يقاها جوع، وحرمان، واحلام  
بنيت على أنقاضها  
زنازة القدر اللعين  
فمنى سينتصر الجنون !!

صبراؤكم باتت رصيدا من زبوت  
والجائعون  
أكلوا متاريسي البيوت  
يتظنون الموت  
ليس شفاهم يتظنون  
أكلت قديما  
لا تعجبوا  
ان لم تروهم يسمون  
أباركم جثث محنطة

فمنى سينتصر الجنون !!

صبراؤكم باتت رصيدا من زبوت  
والجائعون  
أكلوا متاريسي البيوت  
يتظنون الموت  
ليس شفاهم يتظنون  
أكلت قديما  
لا تعجبوا  
ان لم تروهم يسمون  
أباركم جثث محنطة





قَرَأْنَا لَكَ



هكذا من الأعمال

